

مختصر ابن كثير

185 - أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد

اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون .

يقول تعالى : أولم ينظر هؤلاء المكذبون بما ياتنا في ملك الله وسلطانه في السموات والأرض

وفيما خلق من شيء فيهما فيتدبروا ذلك ويعتبروا به فيؤمنوا بالله ويصدقوا رسوله وينيبوا

إلى طاعته ويخلعوا الأنداد والأوثان ويحذروا أن تكون آجالهم قد اقتربت فيهلكوا على كفرهم

ويصيروا إلى عذاب الله وأليم عقابه وقوله : { فبأي حديث بعده يؤمنون } يقول : فبأي تخويف

وتحذير وترهيب بعد تحذير محمد صلى الله عليه وسلم وترهيبه الذي أتاهم به من عند الله

يصدقون إن لم يصدقوا بهذا الحديث الذي جاءهم به محمد من عند الله ؟